مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١١)، العدد (٣)، ص ص ٦٥٧-٧٠٠، (رجب ١٤٣٩هـ/ مارس ٢٠١٨)

تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي

هنوف عبدالحميد الملحم، و د. أحمد بن زيد المسعد
١ كليات الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض
٢ جامعة الملك سعود-كلية التربية

ملخص البحث. سعت الدراسة الحالية لمعرفة تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس في تخصص (الطب، وعلوم الحاسب وتقنية المعلومات) بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي، وأُعدِتْ استبانة، تم تطبيقها – بعد تحكيمها – بتوزيعها يدويًّا، وتمت المعالجة الإحصائية لأداة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة تستخدم الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي في الغالب، واتفق أفراد العينة على أن شبكة يوتيوب "You tube" أكثر الشبكات الاجتماعية تفضيلاً للحصول على المعلومات من أجل التعلم، ولأغراض البحث العلمي، وبينما جاءت شبكة فيس بوك "Face book" في المرتبة الثانية، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول تصورات طلاب جامعة الملك فيصل تبعاً لمتغير الجنس، وإلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم تبعًا لمتغير التخصص الدراسي لصالح تخصص (الطب).

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية، التعلم الالكتروني، التعلم، البحث العلمي.

المقدمة

يعد التعلم الإلكتروني خيارًا استراتيجيًا ومنطقيًا لكثير من الجامعات؛ حيث إنه ساهم في حل العديد من التحديات كالإقبال المتزايد على التعليم الجامعي، وزيادة الفجوة بين خريجِي الثانوية، ومحدودية الطاقة الاستيعابية في الجامعات، والنقص في أعضاء هيئة التدريس. وغيرها من التحديات. إلَّا أن هذا المفهوم ما لبث إلَّا أن تطورَ؛ ليظهر ما يسمى بالجيل الثاني من التعلم الإلكتروني (Downes,2006,2). ويرتبط الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني بالويب٢,٠. فالويب٢,٠ فلسفة أو أسلوب جديد؛ لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات الكترونية، ومن أبرزها المدونات Blogs، التأليف الحر Wiki، وصف المحتوى Content Tagging، الشبكات الاجتماعية Online Social Networks (خليفة،٢٠٠٩).

وتعتبر الشبكات الاجتماعية Social Networks منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة، أو الثانوية، وسميت اجتماعية؛ لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه، ومشاركة صوره،ومذكراته،وملفاته مع العائلة، وأصدقائه، وزملائه في العمل.(فضل الله، ٢٠١٠، ٦). وتهدف فكرة الشبكات الاجتماعية إلى بناء أرضية لتطبيق الأدوات التقنية واستخدام المحتوى الرقمي على شبكة الإنترنت، و تعزيز التبادل المعرفي (تاني،٢٠١٢)".

ولقد جذبت الشبكات الاجتماعية بإمكانياتها المتنوعة المتعلمين؛ للاستفادة منها من أجل التعلم. فهي تساعد على التعلم من خلال التواصل مع متعلمين آخرين داخل المجتمع التعليمي وتبادل وجهات النظر فيما

بينهم حول موضوع يثير اهتمامهم، ومن أجل أغراض البحث العلمي، من خلال إمكانية الوصول والاتصال بذوي الاختصاص في أي مجال بكل يسر وسهولة، وتعتبر الشبكات وسيلة فعالة للوصول للمعلومات الأكثر حداثة وللمصادر العلمية.

وتعتبر حسناء الطباخ (٢٠١٤) الشبكات الاجتماعية بأنها مجموعة من البرمجيات الاجتماعية والتي تعرفها بأنها أنشطة جماعية تعمل على توطيد العلاقات الإنسانية وبناء المعرفة، فهي من أسرع قطاعات التعلم الإلكتروني نمواً في السنوات الأخيرة. لذا أوصى آل محيا (٢٠٠٨) بتوفير أدوات الجيل الثاني مع أدلة إرشادية، ووثائق للمستخدمين بكافة مستوياتهم كالشبكات الاجتماعية في مواقع مؤسسات التعليم الجامعي. كما أشار العتيبي (٢٠١١) إلى انتشار مستخدمي الشبكة الاجتماعية فيس بوك من طلاب وطالبات الجامعات في المملكة العربية السعودية، فهو يصل إلى ٧٧,٤%، بينما مثلت بقية الشبكات الاجتماعية الأخرى ٦٠,٨%.

لقد ظهرت خدمات الشبكات الاجتماعية كأحد المكونات الرئيسة لتقنيات الجيل الثاني (الويب٢٠٠) لتبادل المعلومات وزيادة القدرة على التعلم (عبدالعظيم،٢٠١١)، ويشير الباري (٢٠١٤) إلى أن تبادل وإنتاج المعرفة يساهم في التطورات التقنية مما ينعكس على العملية الإتصالية. فهناك العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية التي لا حصر لها تتزايد بشكل يومي، إلا أنه توجد شبكات تميَّزت وبرزت واتسعت شهرتها أكثر من غيرها، كالفيس بوك Facebook، وتويتر Twitter، ويوتيوب YouTube، وفليكر Flickr(عبدالعظيم،٢٠١١). كما وجدت شبكات اجتماعية مصممصة خصيصًا لأغراض التعليم والتعلم، ومن تلك الشبكات (Klopfer & Osterweil & Groff & Haas,2009)، شبكة نينغ (Ning)، وأنشئت لاستخدامها داخل الفصول الدراسية فهي تمكن المعلمين من إنشاء شبكة تجمعهم مع متعلميهم، وتحتوي على أدوات تسهل عمل المشروعات الجماعية بين المتعلمين، وشبكة ثينك (Think.com) وتعتبر بمثابة منصة للتعلم، وهي مجانية وآمنة على الإنترنت وخالية من الإعلانات، وتحتوي على الأفكار

والأدوات اللازمة لإنشاء المشروعات التعليمية. وشبكة داي قو (Diigo)والتي تعد شبكة هجينة تدمج المكونات التقليدية للشبكات الاجتماعية وأدوات تعليمية أخرى مثل: دفتر الملاحظات الشخصية، ومواد تعليمية متنوعة يمكن مشاركتها مع الآخرين. كما أشار الباري (٢٠١٤) إلى أن شبكات التواصل الإجتماعي أداة حديثة تعمل على التفاعل بين المتحاورين، إلا أنها لا تمثل أداة فاعلة في بناء المعرفة الحقيقية إلا أنها قد تسهم في ارتفاع الوعي وطريقة التفكير.

ويرى سيمنز (Siemens,2004) أن نظريات التعلم السابقة، ظهرت في وقت لم تكن للتقنية أي تأثير على التعلم، ولكن خلال العقدين السابقيين أصبحت التقنية تنظم حياتنا، في عمليتي التواصل والتعلم، لذا قدم هو وستيفن داونز النظرية الاتصالية Connectivism التي تعد نظرية للعصر الرقمي حتى تواكب الطبيعة المتغيرة للعملية التعليمية والتأثير الكبير للتطورات التقنية. و لهذا أوصت هداية (٢٠١٢) بتدريب الطلاب على التعامل مع بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على الشبكات الاجتماعية للاستفادة منها بشكل مناسب، واستخدامها في التعليم بفاعلية.

وأجرى العتيبي دراسة (٢٠١١) هدفت الدراسة لإبراز مدى استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة فيس بوك على وجه التحديد، وإيضاح أبرز الاستخدامات، والدوافع التي تدفعهم للاستخدام، وتسليط الضوء على الإشباعات المتحققة من الاستخدام، والتعرف على الاستخدامات الإيجابية والسلبية لهذه الشبكات، وتم استخدام المنهج المسحي، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية من طلاب وطالبات السنة التحضيرية لثلاث جامعات في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء، وجامعة الملك سعود بمنطقة الرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : انتشار استخدام شبكة فيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بنسبة ٧٧,٤% وبنسبة ٦٠,٨% للشبكات الاجتماعية الأخرى، وأن الشبكات الاجتماعية عامة تؤثر على وسائل الإعلام الأخرى، وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر متغيرات دوافع طلاب وطالبات الجامعات السعودية لاستخدام شبكة فيس بوك ،هو

مشاركة الآخرين آرائهم وأفكارهم. كما أكد معتوق (٢٠١٣) على أهمية أن تلعب الجامعة دوراً أكبر نحو إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتشجيع وتوعية الطلاب بخصائص وإمكانيات الشبكات الاجتماعية.

وتناولت دراسة عبيد (٢٠١١) دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر الطلاب والطالبات، وأظهرت هذه الدراسة أن هناك ضعف في المحتوى العربي للشبكات الاجتماعية مقارنة بمواقع الشبكات الاجتماعية الأجنبية الأخرى، وأن الطلاب والطالبات يحظون بقدر كبير من التواصل داخل الشبكات الاجتماعية ، ولكنه لا يتعدى العلاقات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم ثقتهم بأهمية هذه الشبكات في دعم مقرراتهم الجامعية، إضافة إلى عدم إقبال الأساتذة على ربط مواقعهم الشخصية بالشبكات الاجتماعية. وتوصلت هداية (٢٠١٢) إلى أن الشبكات الاجتماعية ساعدت على تقييم الطلاب لأعمال بعضهم البعض، وتوجيههم أثناء إنتاجهم للدروس الإلكترونية مما جود أعمال الطلاب.

وهدفت دراسة كوهن (Cohen,2011,3) إلى معرفة وجهات نظر طلاب التعليم العالي نحو الشبكات الاجتماعية بشكل عام ونحو شبكة فيس بوك بشكل خاص في التعليم، وأثمرت النتائج بأن الشبكات الاجتماعية تسهل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وأوضحت الدراسة بأن نسبة مستخدمي الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية من الطلاب أكثر من الطالبات، وأنه يجب على الجامعات مواكبة التطور وتلبيه حاجات الطلاب والطالبات بتوظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم وفي مناهجها الدراسية حيث أن توظيف الشبكات يضفي مزيد من الايجابية على الدراسة سواء في الأنشطة الصفية أو اللا صفية.

وأجرى جينكو (Junco, 2011) دراسة لمعرفة العلاقة بين استخدام الفيس بوك ومؤشرات الأداء الأكاديمي والتنشئة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يقضون أوقات طويلة على شبكة فيس بوك، كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين استخدام شبكة فيس بوك

والتنشئة الاجتماعية إلا أنه في المقابل هناك علاقة إيجابية بين استخدام الفيس بوك والأداء الأكاديمي حيث إن الطلاب يستخدمونه في جمع وتبادل المعلومات عبر الروابط والوصلات الإلكترونية، وأن استخدامهم له يحاكي العملية التعليمية وأن التواصل الاجتماعي بين الطلاب من خلال شبكة فيس بوك يزيد من مكاسب الأداء الأكاديمي.

وأجرى برادي وهولكمب وسميث (Brady & Holcomb & Smith, 2010) دراسة لمعرفة الفوائد المرتبطة باستخدام تقنيات الشبكات الاجتماعية مثل شبكة نينغ في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام شبكة نينغ بصفة خاصة والشبكات الاجتماعية بصفة عامة أكثر فاعلية في دورات التعليم عن بعد، وأن هذه الشبكات تعتبر أداة تكنولوجية تساهم في تحسين وتطوير الاتصالات بين الطلاب رغم بعد المسافات بينهم.

وتطرقت دراسة وولف (٢٠٠٧، Wolf) إلى استطلاع لآراء الطلاب نحو استخدام الشبكات الاجتماعية وطرائق التعلم في الفصول الدراسية، وتوصلت النتائج إلى أنَّ عددًا كبيرًا من الطلاب يستخدمون الشبكات الاجتماعية، وأنَّ الفصول الدراسية بحاجة إلى خبرات لتواكب النمو في ذلك التفاعل في الحياة، وخاصة في المجالات التي تتضح فيها التفاعلات الإيجابية داخل الفصول، كذلك تفعيل المعلومات على الإنترنت لابد أن ينظر لها بعين الاعتبار، وأن هذه الشبكات تتمتع بقدر كبير من القدرات الكامنة التي يمكن أن تغيّر من طرائق التعلم مستقبلاً.

وقام رايان ومارغو وشارب (Ryan & Magro & Sharp, 2011) بدراسة لاستكشاف التكيف التعليمي والثقافي من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية، واقتصرت الدراسة على شبكة فيس بوك، وأجريت الدراسة على طلاب الدكتوراه بجامعة الغرب الأوسط في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن لمواقع الشبكات الاجتماعية أن تساعد على التكيف التعليمي والثقافي ، و تيسير تبادل المعارف، وتساعد على التخفيف من وطأة الخوف، وتساعد على تمكين التنشئة الاجتماعية و على بناء المجتمع.

وتناولت دراسة العمودي (٢٠٠٩) الأثر الذي تحدثه البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب، واختارت الورقة

الشبكات الاجتماعية نموذجًا عمليًا على البرمجيات الاجتماعية، وتوصلت إلى أن هذه البرمجيات توفر ما يعرف بالمجتمعات التعليمية على الويب مما يؤرخ لمرحلة جديدة في المعرفة الإنسانية (المعرفة المجتمعية المستدامة).

أجرى مجاهد (٢٠١٠) دراسة حول استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، وتم دراسة عدد من الشبكات الاجتماعية والإمكانيات التي توفرها؛ لاستغلالها في تطوير خدمات المعلومات المقدمة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى انتشار وشهرة الشبكات الاجتماعية وأنها أكثر المواقع التي يرتادها مستخدمي الشبكات العنكبوتية، وإلى مدى قوة البرمجيات والتطبيقات التي تتاح من خلالها وتطورها السريع والفعال، وأنها تتمتع بتقنية عالية، وأنها اقتحمت جميع المجالات وجميع الموضوعات، وتتميز تطبيقاتها بالتفاعلية الشديدة التي تسمح بممارسة أي نشاط فعال من خلالها.

وهدفت دراسة سلطان (٢٠١٠) إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت وسُبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبسه، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكة فيس بوك أصبحت تمثل قناة جديدة من قنوات الاتصال بين المكتبات ومستفيديها وبين الأخصائيين بعضهم البعض وهي تمثل حلقة وصل بين ثلاثة فئات هامة من المتخصصين بالمجال وهم المتعلمين والمهينين والأكاديميين، مما نتج عنه جيل متخصص قادر على المشاركة والتلقي وعامل مساعد في التطوير، وأبرز ما أوصت به الدراسة هو ضرورة تشجيع الدارسات العربية-الجادة والواعية- النظرية والميدانية (التطبيقية) عن الويب ٢,٠ والشبكات الاجتماعية للتعرف على كيفية الإفادة القصوى من هذه التقنيات في مجال المكتبات والمعلومات.

ومما سبق، يمكن إيجاز جميع الملاحظات على هذه الدراسات في النقاط التالية:

• حداثة الدراسات العربية التي تناولت الشبكات الاجتماعية بصفة عامة والشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم بصفة خاصة، وجميع الدراسات تمت خلال الثلاث سنوات الماضية من (٢٠٠٩-٢٠١١)؛ وذلك لحداثة المجال في العالم العربي.

• الدراسات الأجنبية سبقت الدراسات العربية في تناول الشبكات الاجتماعية في التعليم، حيث أن دراسة (وولف) تمت في عام (٢٠٠٧) بينما أول دراسة عربية اختصت بالتعليم كانت ورقة عمل العمودي عام (٢٠٠٩).

• جميع الدراسات الأجنبية وبعض الدراسات العربية كدراسة العتيبي (٢٠١١)، ودراسة عبيد (٢٠١١) في محور الاتجاه نحو استخدام الشبكات الاجتماعية، جميعها تناولت مرحلة التعليم الجامعي، وهي المرحلة التي تتناولها الدراسة الحالية.

• مجمل الدراسات السابقة تشير إلى الإقبال الكبير من طلاب جامعة الملك فيصل على استخدام الشبكات الاجتماعية بغض النظر عن الأسباب والدوافع للاستخدام.

• أغلب الدراسات السابقة التي تناولت الشبكات الاجتماعية اختصت بشبكة فيس بوك دون غيرها من الشبكات الاجتماعية كدراسة العتيبي، ودراسة كوهن، ودراسة جينكو، ودراسة جروسك وآخرون، ودراسة رايان وآخرون (٢٠١١)، بعكس الدراسة الحالية التي تتناول الشبكات الاجتماعية على وجه العموم دون تحديد.

• إن الدراسات التي تناولت استخدام ودور الإنترنت في مجال البحث العلمي كدراسة سلطان (٢٠١٠) ومجاهد(٢٠١٠) تؤكد على أهمية الإنترنت كمصدر رئيس للمعلومات، وأنها تساعد في الحصول على المعلومات ،لأغراض البحث العلمي، وبما أن الشبكات الاجتماعية جزء لا يتجزأ من الإنترنت فهذا يشير إلى أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض البحث العلمي.

ومما سبق يتضح أن الشبكات الاجتماعية تشكل ثورة جديدة داخل المجتمع الجامعي، ومن هنا انبثقت فكرة الدراسة؛ لإجراء دراسة وصفية

عن تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي.

مشكلة الدراسة

إن عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية في تضخم دائم ومستمر وليس هذا مستغرباً حيث إن التقنية باتت أمراً ضرورياً وجزءًا أساسيًا من حياتنا ومتطلب من متطلبات العصر، ولكن تبين أن أكثر المقبلين على استخدام الإنترنت من فئة الشباب وأن أغلب اقبالهم لاستخدام الإنترنت يكون لدخول الشبكات الاجتماعية، ويؤكد ذلك التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية لعام (٢٠١٠) الذي أشار إلى انتشار متصفحي الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعية فقد تجاوز ٥٠%، ونظرًا لارتفاع نسبة الشباب، فمن المتوقع حدوث نمو سريع في عدد مستخدمي وسائل شبكات التواصل الاجتماعية في المملكة.

ونظرًا للاتجاهات الحديثة العالمية التي تؤكد على أن الشبكات الاجتماعية ستكون رائدة في مجال التعليم مستقبلًا وهذا بناءً على تقرير هورايزن (Horizan, 2007) الصادر عن ائتلاف عالمي بمشاركة جامعات مميزة، ومراكز أبحاث وجمعيات غير ربحية، وشركات تقنيات المعلومات، والذي يهدف إلى تحديد أهم المشروعات المستقبلية في التعليم والتدريب المعتمد على الويب والشبكات، ورد مشروعين لهما علاقة بالجيل الثاني للتعلم الإلكتروني وهما: مشروع المحتوى المتمركز حول المستخدم، ومشروع الشبكات الاجتماعية(Educause,2007,4-7) . وقد أظهرت دراسة سلطان (٢٠١٠)، ودراسة مجاهد (٢٠١٠)، أن الإنترنت هي المصدر الرئيس للمتعلمين والباحثين عن المعلومات لأغراض البحث العلمي، ولكون الشبكات الاجتماعية منظومة فرعية من منظومة أكبر وهي الإنترنت، ولقلة الدراسات التي تناولت الشبكات الاجتماعية في المجال التعليمي، ولندرة الدراسات التي تناولتها في مجال (التعلم/البحث العلمي) على الصعيد العربي بشكل عام، وعلى المملكة العربية السعودية

بشكل خاص، إضافة إلى الفائدة التي تعود على المتعلمين من الاستفادة من الشبكات الاجتماعية لسهولتها، ولسرعتها في الوصول إلى المعلومة، فقد ظهرت حاجة للقيام بدراسة وصفية لمعرفة تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي؟

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس:

ما تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم؟

٢- ما تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي؟

٣- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي؟

أهداف الدراسة

-إبراز تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي.

-معرفة الفرق بين تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- السعي لتجديد الأساليب المتبعة في التعلم والبحث العلمي للمتعلمين الجامعيين.

٢- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى على المستوى المحلي - حسب معرفة الباحثين - على مستوى الجامعات السعودية وعلى مستوى جامعة الملك فيصل التي تطرقت للشبكات الاجتماعية في مجال (التعلم/البحث العلمي) بالتحديد.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة الجهات القائمة على التعلم الالكتروني في الجامعات بصفة عامة وفي جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بصفة خاصة، للعمل على الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في مجال (التعلم/البحث العلمي)، ومعالجة الصعوبات التي تواجه المتعلمين للاستفادة منها.

٤- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في التعليم العالي لتطوير التعليم بما يواكب التقدم التكنولوجي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على مجال (التعلم/ البحث العلمي).

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على طلاب وطالبات البكالوريوس في كليتي (علوم الحاسب وتقنية المعلومات/الطب) في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء.

الحدود الزمانية: تنحصر في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة وهي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٣هـ.

مصطلحات الدراسة

تصورات المتعلمين:

التصور: يعرفه عدس(١٩٩٨) بأنه: إدراك أو تهيؤ عقلي عصبي مُتعلّم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف في البيئة الصفية أو المدرسية. ويقصد به في الدراسة الحالية بأنه مقدار التعبير الانفعالي الذي يبديه المتعلمين نحو ما تتضمنه أداة الدراسة من فقرات مختلفة، معبرين عن ذلك عبر تحديدهم إحدى خيارات أداة الدراسة.

الشبكات الاجتماعية (Social Network):

هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل: التعارف، والصداقة، والمراسلة، والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمام، وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور، والفيديو، والبرمجيات (خليفة،٢٠٠٩).

التعلم (Learning):

هو عملية مكتسبة يكتسبها الإنسان ويعدل بها سلوكه نتيجة مروره بخبرات عديدة وتفاعله مع البيئة المحيطة به (القرني، ٢٠٠٩). ويقصد به في الدراسة الحالية: جميع المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات التي اكتسبها المتعلم من خلال تواصله وتفاعله مع متعلمين آخرين من خلال الشبكات الاجتماعية.

البحث العلمي (Scientific Research):

هو المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية، عن طريق الاستخدام المنظم لأدوات وطرائق خارجية بغية التوصل إلى الحل المناسب لمشكلة معينة، بصورة أفضل مما يمكن التوصل إليه لو استخدمت وسائل أخرى أقل دقة وتنظيماً. (الأسدي،٢٠٠٨). ويقصد به في الدراسة الحالية: قدرة الباحث على

الحصول على المصادر العلمية المساعدة له في بحثه وتطويره من خلال تواصله وتفاعله مع باحثين آخرين من خلال الشبكات الاجتماعية.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي كونها تهتم بوصف تصورات المتعلمين الجامعين نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي، والمنهج الوصفي كما يذكر عبيدات وعدس وعبدالحق (٢٢٣،١٤١٨) يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، فيما التعبير الكمي يعطي وصفا رقمياً من خلال إيضاح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس من كلية (علوم الحاسب وتقنية المعلومات/الطب) في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء، حيث بلغ عددهم(٨٣٥) فرداً.

عينة الدراسة:

لصعوبة حصر كافة مجتمع الدراسة تم الاقتصار على ١٠% من المجتمع، وتكونت العينة من (٨٤) فرداً، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة حيث أن كل فرد من مجتمع الدراسة له فرصة أن يختار ضمن عينة الدراسة، في تخصص (علوم الحاسب وتقنية المعلومات/الطب)، موزعة كما في الجدول رقم(١):

جدول رقم (١). عينة الدراسة.

الكلية	الطلاب والطالبات	العدد
علوم الحاسب وتقنية المعلومات	طلاب	٢٧

	طالبات	٢٠
الطب	طلاب	٢٢
	طالبات	١٥
المجموع		٨٤

وصف عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٨٤) فرداً، وفيما يلي وصفاً لبياناتهم الأولية المتمثلة في (الجنس-العمر-التخصص الدراسي).

جدول رقم (٢). توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس والعمر والتخصص الدراسي.

الجنس	التكرار	النسبة	العمر	التكرار	النسبة	التخصص الدراسي	التكرار	النسبة
ذكر	٤٩	٥٨,٣	من ١٨ سنة إلى ٢٠ سنة	٣١	٣٦,٩	كلية الطب	٣٧	٤٤,٠
انثى	٣٥	٤١,٧	أكبر من ٢٠ سنة إلى ٢٣ سنة	٤٨	٥٧,١	كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات	٤٧	٥٦,٠
المجموع	٨٤	١٠٠	أكبر من ٢٣ سنة	٥	٦,٠	المجموع	٨٤	١٠٠٪
			المجموع	٨٤	١٠٠ ٪			

ويتضح من الجدول رقم(٢) أن ما نسبته ٥٨,٣% هم من الذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن ما نسبته ٤١,٧% هم من الإناث وهم الفئة الأقل من أفراد الدراسة. وأن ما نسبته ٥٧,١٪ فئتهم العمرية (أكبر من٢٠ سنة إلى ٢٣ سنة)، في حين أن ما نسبته ٣٦,٩٪ فئتهم العمرية تتراوح ما بين (١٨ سنة إلى ٢٠ سنة)، بينما ما نسبته ٦,٠% فئتهم العمرية (أكبر من ٢٣ سنة). كما يوضح الجدول(٢) أن ما نسبته ٥٦,٠% هم من كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات، في حين ما نسبته ٤٤,٠% هم من كلية الطب.

أداة الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استبانة من إعداد الباحثين، وقد تبنت في إعدادها الشكل المغلق (closed questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحددة لكل سؤال، واستخدمت المقياس الرباعي المتدرج، لضمان تحديد أدق في الاختيار من قبل عينة البحث. وتكونت الاستبانة من (٢٩) فقرة موزعة على محورين، المحور الأول: استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم.المحور الثاني: استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي. ويقابل كل فقرة من فقرات المحورين قائمة تحمل العبارات التالية(أبداً-نادراً-غالباً-دائماً)، وتم إعطاء كل عبارة درجات لمعالجتها إحصائياً وفق الآتي:

(أبداً) درجة واحدة. (نادراً) درجتان. (غالباً) ثلاث درجات. (دائماً) أربع درجات.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

وتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة (الاستبانة) في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين وفي الملحق رقم (٦) قائمة بأسمائهم، ولقد تم الأخذ بآرائهم حولها من حيث: انتماء الفقرات للمجال، ووضوح العبارة ودقة الصياغة اللغوية، وملائمتها لهدف الدراسة، وقد تمت الإفادة من ملاحظات المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة وذلك بعد الحذف والإضافة والتعديل على بعض الفقرات حتى ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي في الملحق رقم (٧)، وكانت آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بالفقرات ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من

عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

معاملات ارتباط بيرسون لمحوري التعلم والبحث العلمي:

جدول رقم (٣). معاملات ارتباط بيرسون لمحوري التعلم والبحث العلمي.

التعلم				والبحث العلمي			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٨٧**	١٠	٠,٧٠٣**	١	٠,٤١٣*	٦	٠,٥٢٣**
٢	٠,٥٨٣**	١١	٠,٥٦٥**	٢	٠,٥٤١*	٧	٠,٧٨٣**
٣	٠,٥٧١**	١٢	٠,٥٤١**	٣	٠,٦٩٦**	٨	٠,٥٧٤**
٤	٠,٧٦٥**	١٣	٠,٥٣٩**	٤	٠,٥٢٥**	٩	٠,٦٠٠**
٥	٠,٤٤٩**	١٤	٠,٥٩٠**	٥	٠,٥٢٤**	١٠	٠,٤٠٧**
٦	٠,٧٠٩**	١٥	٠,٥٦٥**				
٧	٠,٤٤٨**	١٦	٠,٥٥٨**				
٨	٠,٥٣٩**	١٧	٠,٥٣١**				
٩	٠,٥٩٩**						

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١. * دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

يتضح من الجدول رقم(٣) بإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمحور (استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم) كانت قيم عالية أو متوسطة، وتتراوح ما بين (٠,٤٤٨) و (٠,٧٦٥) وجميعها موجبة. ويوضح الجدول(٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور (استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي) وكانت قيم عالية أو متوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠,٤١٣)

و(٠,٧٨٣) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (٤). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

محاور الدراسة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول: استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم	١٧	٠,٨٩٠
المحور الثاني: استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي	١٠	٠,٩٠٥
الثبات العام للمحاور	٢٧	٠,٩٠١

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة حول تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي جميعها عالية تراوح بين (٠,٨٩٠-٠,٩٠٥)، وبلغ معامل الثبات العام للمحاور (٠,٩٠١) وهذا يدل على أن محاور الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة

١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالشبكات الاجتماعية.
٢- بناء وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة).
٣- التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين.
٤- إجراء التعديلات على أداة الدراسة بناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم.

٥- مخاطبة جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء للحصول على الموافقة الرسمية بجمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال السماح لها بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على طلاب وطالبات تخصص (علوم الحاسب وتقنية المعلومات/ الطب).

٦- توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة يدويًّا، وقد استغرق ذلك ثلاثة أسابيع.

٧- تم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة (الاستبانة)، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS).

٨- تحليل البيانات واستخراج النتائج ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة.

أساليب المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات من إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، تم ترميزها وإدخالها في الحاسب الآلي لتتم معالجتها، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لاستخراج النتائج والتعليق عليها؛ لتحقيق أهداف الدراسة من خلال استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- تحديد طول فئة المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٤-١=٣) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الفئة الصحيح أي (٤/٣=٠,٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

من ١إلى ١,٧٤ تمثل (أبداً). من ١,٧٥ إلى ٢,٤٩ تمثل (نادراً).

من ٢,٥٠ إلى ٣,٢٤ تمثل (غالباً). من ٣,٢٥ إلى ٤ تمثل (دائماً).

٢- تم حساب التكرارات والنسب المئوية ؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٣- تم حساب المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) Weighted Mean ؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ليفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤- تم حساب المتوسط الحسابي Mean ؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط ،متوسطات ،العبارات)، ليفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥- تم استخدام الانحراف المعياري Standard Deviation ؛للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٦- تم استخدام اختبار (Independent Samples Test) ؛للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى فئتين.

٧- تم استخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ؛للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم؟

للتعرف على تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونه والانحرافات المعيارية والرتب ؛لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم.

تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم.	أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	المتوسط المرجح (الموزون)	الانحراف المعياري
	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار		
	٪	٪	٪	٪		
١-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية في التعلم.	٣	٢٦	٤٤	١١	٢,٧٥	٠,٧٢٦
	٣,٦	٣١,٠	٥٢,٤	١٣,١		
٢-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات.	٢	٨	٤٠	٣٤	٣,٢٦	٠,٧٣٠
	٢,٤	٩,٥	٥٢,٤	٤٠,٥		
٣-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية لتحسين لغتي الإنجليزية.	٧	٣٦	٢٣	١٨	٢,٦٢	٠,٩١٧
	٨,٣	٤٢,٩	٥٢,٤	٢١,٤		
٤-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية للتفاعل مع زملاء الدراسة.	١	٤	٢٧	٥٢	٣,٥٥	٠,٦٤٨
	١,٢	٤,٨	٥٢,٤	٦١,٩		
٥-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس.	٢١	٤٢	١٥	٦	٢,٠٧	٠,٨٤٧
	٢٥,٠	٥٠,٥	٥٢,٤	٧,١		
٦-أتبادلُ وجهات النظر مع زملائي عبر الشبكات الاجتماعية.	٢	٩	٣٠	٤٣	٣,٣٦	٠,٧٧١
	٢,٤	١٠,٧	٥٢,٤	٥١,٢		
٧-أُكونُ داخل الشبكات الاجتماعية مجموعات مع زملائي لتبادل المعلومات العلمية.	٢	١٧	٣٦	٢٩	٣,١٠	٠,٨٠١
	٢,٤	٢٠,٢	٥٢,٤	٣٤,٥		
٨-أتبادلُ الملخصات والمحاضرات والكتب الالكترونية مع زملائي عبر الشبكات الاجتماعية.	١	١٩	٢٧	٣٧	٣,١٩	٠,٨٢٨
	١,٢	٢٢,٦	٥٢,٤	٤٤,٠		
٩-أُقدمُ المساعدة لزملائي في المهام الدراسية من خلال الشبكات الاجتماعية	١	٢١	٣٧	٢٥	٣,٠٢	٠,٧٧٦
	١,٢	٢٥,٠	٥٢,٤	٢٩,٨		
١٠-ألجأُ إلى الشبكات الاجتماعية بحثاً عن إجابة لبعض الأسئلة.	٤	١٣	٣٦	٣١	٣,١٢	٠,٨٤٢
	٤,٨	١٥,٥	٥٢,٤	٣٦,٩		
١١-ألجأُ إلى الشبكات الاجتماعية بحثاً عن شرح نصي أو صوتي أو مرئي لما تصعب علي دراستي.	٦	١٨	٣٧	٢٣	٢,٩٢	٠,٨٨١
	٧,١	٢١,٤	٥٢,٤	٢٧,٤		
١٢-أثق بصحة المعلومات العلمية التي أحصلُ عليها من الشبكات الاجتماعية.	١	٢٠	٥٦	٧	٢,٨٢	٠,٥٨٤
	١,٠	٢٣,٨	٥٢,٤	٨,٣		

تابع جدول رقم (٥).

تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم.	أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	المتوسط المرجح (الموزون)	الانحراف المعياري
	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار		
	٪	٪	٪	٪		
١٣-طبيعة تخصصي فرضت عليّ استخدام الشبكات الاجتماعية من أجل التعلم.	١٠	٨	٣١	٣٥	٣,٠٨	٠,٩٩٦
	١١,٩	٩,٥	٥٢,٤	٤١,٧		
١٤-أثّرتْ الشبكات الاجتماعية إيجابياً على مستوى تعلمي.	٠	١٩	٣٧	٢٨	٣,١١	٠,٧٤٥
	٠	٢٢,٦	٥٢,٤	٣٣,٣		
١٥-أفضلُ استخدام الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات من أجل التعلم.	٤	٢٣	٣٠	٢٧	٢,٩٥	٠,٨٩٠
	٤,٨	٢٧,٤	٥٢,٤	٣٢,١		
١٦-أعتقدُ ضرورة تواجد أعضاء هيئة التدريس داخل الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المتعلمين من أجل التعلم.	٢	٩	٢٩	٤٤	٣,٣٧	٠,٧٧٣
	٢,٤	١٠,٧	٥٢,٤	٥٢,٤		
١٧-أعتقد ضرورة توظيف الجامعة للشبكات الاجتماعية رسمياً للتواصل مع المتعلمين.	١	١,٢	١	١,٢	٣,٦٣	٠,٦١٧
	٣	٣,٦	٣	٣,٦		
الوسط الحسابي المرجح (الموزون) العام للمحور					٣,٠٥	٠,٤٠٨

ومن خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم(٥)، يتضح أن متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محور استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم، تتراوح ما بين (٢,٠٧ إلى ٣,٦٣). وتشير النتائج إلى العبارة رقم (١٧)، وهي"أعتقدُ ضرورة توظيف الجامعة للشبكات الاجتماعية رسمياً للتواصل مع المتعلمين بالمرتبة الأولى، وبمتوسط (٣,٦٣من٤) وهذا يعني أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية وضرورة توظيف الجامعة للشبكات رسمياً للتواصل مع المتعلمين؛ لتحقيق الجودة الشاملة في التعلم. إضافة إلى أهمية دفع جميع المتعلمين والمعلمين للتواصل من خلال أدوات متبناة رسمياً من قبل الجامعة. كما جاءت العبارة رقم (٤) وهي(أستخدمُ الشبكات الاجتماعية للتفاعل مع زملاء الدراسة) بالمرتبة الثانية، وبمتوسط (٣,٥٥ من ٤) وهذا يعني أن عينة الدراسة تستخدم الشبكات الاجتماعية للتفاعل مع زملاء الدراسة، لما تحققه من نتائج إيجابية عليهم تتضح من خلال استمرارية

التواصل في الاستخدام للشبكات الاجتماعية بتفاعل. وجاءت العبارة رقم (١٦) وهي(أعتقدُ ضرورة تواجد أعضاء هيئة التدريس داخل الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المتعلمين من أجل التعلم) بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط (٣,٣٧ من ٤) وهذا يدل على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس وضرورة تواجدهم داخل الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المتعلمين من أجل التعلم.

كما يوضح الجدول رقم (٥) أن استجابات عينة الدراسة على عبارات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم، هي (غالباً) في العبارات رقم (١-٣-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥)، فقد جاءت العبارة رقم (٨) وهي(أتبادل الملخصات والمحاضرات والكتب الإلكترونية مع زملائي عبر الشبكات الاجتماعية) بالمرتبة الأولى، بمتوسط (٣,١٩ من ٤)، وهذا يدل على كثرة استخدام الشبكات الاجتماعية في تبادل الملخصات والمعلومات والكتب الإلكترونية مع الزملاء، لما تمثله عملية التبادل من سهولة وسرعة. كما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي(ألجأُ إلى الشبكات الاجتماعية بحثاً عن إجابة لبعض الأسئلة) بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣,١٢ من ٤)، وهذا يدل على توفر المعلومات بسهولة للمتعلمين على الشبكات الاجتماعية. بينما جاءت العبارة رقم (٥) وهي(أستخدامُ الشبكات الاجتماعية للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة الثانية عشر، بمتوسط (٢,٠٧ من ٤)، مما يدل على ندرة أستخدامُ الشبكات الاجتماعية للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، ولعل هذا ناتج من عدم تبني أعضاء هيئة التدريس الشبكات الاجتماعية للتواصل مع طلابهم.

وتشير نتائج هذا المحور إلى أنه يتم استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم من قبل طلاب جامعة الملك فيصل وذلك عبر التفاعل مع زملاء الدراسة والذي يتطلب بالضرورة توظيف الجامعة للشبكات الاجتماعية رسمياً للتواصل مع المتعلمين، وكذلك أهمية تواجد أعضاء هيئة التدريس داخل الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المتعلمين من أجل التعلم، كما تشير أيضاً إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية يتيح للمتعلمين تبادل وجهات النظر مع زملاء الدراسة، ويتيح لهم تبادل الملخصات والمحاضرات والكتب الإلكترونية مع زملائهم، وأن بعض

المتعلمين يلجأ إلى الشبكات الاجتماعية؛ للبحث عن إجابة لبعض الأسئلة، كما أن الشبكات الاجتماعية تؤثر إيجابياً على مستوى التعلم لدى المتعلمين، كما أنه من خلال الشبكات الاجتماعية تتم المساعدات بين المتعلمين بعضهم البعض في المهام الدراسية من خلال تكوين مجموعات مع زملاء الدراسة لتبادل المعلومات العلمية، وأن طبيعة بعض التخصصات الدراسية تفرض على المتعلمين استخدام الشبكات من أجل التعلم.

وتتفق النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية في أنه يتم استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم من قبل طلاب جامعة الملك فيصل، وأنه يتم التفاعل والتواصل، وتبادل الملخصات، والمحاضرات، والكتب الإلكترونية، والمعلومات العلمية بين المتعلمين وزملاء الدراسة، وأنه تتم مساعدات فيما بينهم من خلال تكوين مجموعات، مع نتيجة دراسة كوهن (٢٠١١) بأن الشبكات الاجتماعية تسهل التواصل بين المتعلمين وأن استخدامهم يكون ؛ لأغراض تعليمية، وكما تتفق مع دراسة برادي وآخرون (٢٠١٠) بأن الشبكات الاجتماعية تعتبر أداة تكنولوجية تساهم في تحسين وتطوير الاتصالات بين المتعلمين رغم بعد المسافات بينهم، وتتفق أيضاً مع دراسة العمودي (٢٠٠٩) بأن الشبكات الاجتماعية تُوجد ما يُعرف باسم المجتمعات التعليمية، كما تتفق مع دراسة الطباخ (٢٠١٤) بوجود فاعلية الشبكات الاجتماعية واستراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التقويم الإلكتروني، وتتفق مع دراسة هداية (٢٠١٢) بوجود فاعلية لبرنامج التعلم الإلكتروني القائم على الشبكات الاجتماعية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية. إلا أنها تختلف مع دراسة عبيد (٢٠١١) التي تشير إلى أن يحظى المتعلمون الجامعيون بقدر كبير من التواصل داخل الشبكات الاجتماعية؛ لكنه لا يتعدى على كونه علاقات اجتماعية. وتختلف عن دراسة الباري (٢٠١٤) إن شبكات التواصل الاجتماعي - والفيسبوك على وجه التحديد- أداة حداثية تمارس دوراً مهما في خلق حالة تفاعلية بين المتحاورين وهي لا تتجاوز المعلومات المتبادلة بين المتحاورين تجاه الأحداث والقضايا العامة.

جدول رقم (٦). استجابات عينة الدراسة للشبكات المفضلة للحصول على المعلومات من أجل التعلم.

أكثر أنواع الشبكات المفضلة للحصول على المعلومات من أجل التعلم	غير مفضلة	مفضلة	أكثر أنواع الشبكات المفضلة للحصول على المعلومات من أجل التعلم	غير مفضلة	مفضلة
	تكرار	تكرار		تكرار	تكرار
	٪	٪		٪	٪
تويتر "Twitter"	٣٠	٥٤	جوجل بلس"Google plus"	٥٢	٣٢
	٣٥,٧	٦٤,٣		٦١,٩	٣٨,١
فليكر "Flickr"	٧٧	٧	ميثود سبيس"Method spac"	٨٤	٠
	٩١,٧	٨,٣		١٠٠	٠
فيس بوك"Face book"	٢٠	٦٤	أكاديميا اديوكيشن "Academia.edu"	٨٠	٤
	٢٣,٨	٧٦,٢		٩٥,٢	٤,٨
يوتيوب "You tube"	٥	٧٩	لينكد ان"Linkedin"	٨٢	٢
	٦,٠	٩٤,٠		٩٧,٦	٢,٤
ماي سبيس "My space"	٣٠	٥٤	غيرها من الشبكات الاجتماعية	٨٢	٢
	٣٥,٧	٦٤,٣		٩٧,٦	٢,٤

يتضح من الجدول رقم (٦)، أن ما نسبته ٩٤٪ من إجمالي عينة الدراسة يفضلون استخدام الشبكة الاجتماعية شبكة اليوتيوب"You tube" حيث جاءت في المرتبة الأولى، بينما لا يوجد أي من عينة الدراسة يفضل استخدام الشبكة الاجتماعية ميثود سيبس بحيث جاءت في الأخير كمصدر للحصول على المعلومات من أجل التعلم.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة على نوعية الشبكات الاجتماعية المفضلة في التعلم، فقد جاء استخدام شبكة يوتيوب في المرتبة الأولى من حيث الشبكات المفضلة للحصول على المعلومات من أجل التعلم وبنسبة بلغت ٩٤% بينما ما نسبته ٦% لا يفضلون استخدامها للحصول على المعلومات من أجل التعلم. وجاء استخدام شبكة فيس بوك في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت ٧٦,٢% بينما يوجد ٢٣,٨% لا يفضلون استخدامها للحصول على المعلومات من أجل التعلم. بينما كان استخدام شبكة تويتر في المرتبة الثالثة من حيث الشبكات المفضلة بنسبة بلغت ٦٤,٣%. كما أظهرت النتائج أن أكثر من ٩٥% من عينة الدراسة، لا يفضلون استخدام شبكة فليكر

"Flickr"، وشبكة أكاديميا اديوكيشن، وشبكة لينكدان، وشبكة ماي سيبس، من حيث الشبكات المفضلة لدى عينة أفراد الدراسة للحصول على المعلومات؛ من أجل التعلم، ولعل سبب ذلك ضعف انتشار هذه الشبكات بين عينة الدراسة.

كما جاء استخدام شبكة ميثود سبيس في المرتبة الأخيرة فلم يفضل أحد من أفراد الدراسة استخدامها للحصول على المعلومات من أجل التعلم.

مما سبق، تختلف نتيجة الترتيب في الدراسة الحالية التي تظهر بأن شبكة يوتيوب بالمرتبة الأولى مع دراسة العتيبي (٢٠١١) التي أشارت إلى أن شبكة فيس بوك هي الأكثر تفضيلاً بنسبة ٧٧,٤%، ولكنها تقاربت معها في نسبة التفضيل حيث تشير الدراسة الحالية أن نسبة تفضيل شبكة فيس بوك ٧٦,٢% وهي نسبة متقاربة جداً. ولعل هذا ناتج عن طبيعة أفراد العينة، حيث اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات علوم الحاسب وتقنية المعلومات والطب.

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة في أن شبكة فيس بوك مفضلة من قبل طلاب جامعة الملك فيصل للحصول على المعلومات ؛ من أجل التعلم مع دراسة جينكو (٢٠١١) في أنه يتم تفضيل استخدام شبكة فيس بوك من قبل طلاب جامعة الملك فيصل في جمع وتبادل المعلومات عبر الروابط والوصلات الإلكترونية من أجل التعلم.

السؤال الثاني: ما تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي؟

وللتعرف على تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧). استجابات أفراد الدراسة حول استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي.

تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي	أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	المتوسط المرجح (الموزون)	الانحراف المعياري
	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار		
	٪	٪	٪	٪		
١-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية للنشر أبحاثي ودراساتي.	١٨	٣٧	٢٢	٧	٢,٢١	٠,٨٧٩
	٢١,٤	٤٤,٠	٢٦,٢	٨,٣		
٢-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المكتبات العالمية والعربية للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي.	١٤	٢٩	٣١	١٠	٢,٤٤	٠,٩١٠
	١٦,٧	٤٤,٠	٣٦,٩	١١,٩		
٣-أستخدمُ الشبكات الاجتماعية للتواصل مع ذوي الاختصاص لأغراض البحث العلمي.	١٢	٣٢	٢٨	١٢	٢,٤٨	٠,٩١١
	١٤,٣	٤٤,٠	٣٣,٣	١٤,٣		
٤-أُكون داخل الشبكات الاجتماعية مجموعات من الباحثين لتبادل المصادر العلميه لأغراض البحث العلمي.	١٨	٣٥	٢٤	٧	٢,٢٤	٠,٨٨٧
	٢١,٤	٤٤,٠	٢٨,٦	٨,٣		
٥-ألجأُ للشبكات الاجتماعية بحثا عن المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي.	٣	١٩	٤٢	٢٠	٢,٩٤	٠,٧٨٢
	٣,٦	٤٤,٠	٥٠,٠	٢٣,٨		
٦-ساعدتني الشبكات الاجتماعية في سهولة وسرعة نشر الاستبانات الالكترونية المستخدمة لأغراض البحث العلمي.	٨	١٨	٣٦	٢٢	٢,٨٦	٠,٩٢٠
	٩,٥	٤٤,٠	٤٢,٩	٢٦,٢		
٧-طبيعة تخصصي الدراسي فرضت عليّ استخدام الشبكات الاجتماعية؛ لأغراض البحث العلمي.	٥	١٢	٣٢	٣٥	٣,١٥	٠,٨٨٥
	٦,٠	٤٤,٠	٣٨,١	٤١,٧		
٨-أثرتْ الشبكات الاجتماعية إيجابياً على مستوى بحثي العلمي.	٤	١٥	٣٦	٢٩	٣,٠٧	٠,٨٤٧
	٤,٨	٤٤,٠	٤٢,٩	٣٤,٥		
٩-الشبكات الاجتماعية مصدر مفضل للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي.	٣	١٨	٣٥	٢٨	٣,٠٥	٠,٨٣٥
	٣,٦	٤٤,٠	٤١,٧	٣٣,٣		
١٠-أعتقدُ ضرورة توظيف مكتبة الجامعة للشبكات الاجتماعية لخدمة المتعلمين لأغراض البحث العلمي	٢	٤	٣٠	٤٨	٣,٤٨	٠,٧٠٢
	٢,٤	٤٤,٠	٣٥,٧	٥٧,١		
المتوسط الحسابي الموزون (المرجع) العام					٢,٧٩	٠,٥٢٧

يتضح من النتائج بالجدول رقم(٧)، أن استجابات عينة الدراسة على عبارات محور استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث العلمي تراوحت متوسطات استجاباتهم مابين (٢,٢١ إلى ٣,٤٨). فقد جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأولى وهي(أعتقد ضرورة توظيف مكتبة الجامعة للشبكات الاجتماعية لخدمة المتعلمين لأغراض البحث العلمي) وبمتوسط (٣,٤٨من ٤)، وهذا يدل على أهمية توظيف مكتبة الجامعة للشبكات الاجتماعية لخدمة المتعلمين ؛لأغراض البحث العلمي.

كما تظهر النتائج أن العبارة رقم (٧) وهي(طبيعة تخصصي الدراسي فرضت علي استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض البحث العلمي)جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية، وبمتوسط (٣,١٥ من ٤)، ويعني ذلك أن طبيعة التخصص الدراسي تفرض استخدام الشبكات الاجتماعية في مجال البحث العلمي. وجاءت العبارة رقم (٨) وهي(أثرت الشبكات الاجتماعية إيجابياً على مستوى بحثي العلمي) بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط (٣,٠٧ من ٤)، أي أن الشبكات الاجتماعية لها تأثير إيجابي كبير على مستوى البحث العلمي.

بينما تظهر النتائج أن العبارة رقم (٣) وهي(استخدمُ الشبكات الاجتماعية للتواصل مع ذوي الاختصاص لأغراض البحث العلمي) حصلت على متوسط حسابي وقدره (٢,٤٨ من ٤)، ويعني ذلك أن الشبكات الاجتماعية نادراً ما يكون لها دور في التواصل مع ذوي الاختصاص ،لأغراض البحث العلمي، ولعل ذلك يرجع إلى عدم وجود تجمعات تخصصية تخدم أغراض البحث العلمي. كما حصلت العبارة رقم (٢) وهي (استخدمُ الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المكتبات العالمية والعربية للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي) على متوسط حسابي وقدره (٢,٤٤ من٤)، ويدل ذلك على أن الشبكات الاجتماعية نادراً ما تستخدم في الحصول على المصادر العلمية من خلال التواصل مع المكتبات العالمية من قبل عينة الدراسة، ولعل ذلك بسبب عدم توفر إمكانية الوصول للمكتبات عبر الشبكات الاجتماعية. بينما جاءت العبارة رقم (١) وهي(أستخدمُ الشبكات الاجتماعية لنشر أبحاثي ودراساتي) بالمرتبة الأولى في ندرة الاستخدام

وبمتوسط (٢,٢١ من ٤)، ويدل ذلك على أنه بالرغم من سهولة نشر الأبحاث والدراسات الخاصة عبر الشبكات الاجتماعية إلى أنه نادراً ما تستخدم من قبل أفراد العينة؛ ولعل سبب ذلك عدم مطالبة أعضاء هيئة التدريس للمتعلمين بنشر الأبحاث والدراسات، كمتطلب من متطلبات المقررات الدراسية.

ومن الملاحظ أن النتائج تشير إلى استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب جامعة الملك فيصل؛ لأغراض البحث العلمي وأنها تعتبر مصدراً مفضلاً لهم للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي، وأنها تؤثر إيجابياً على مستوى البحث العلمي، وكما أنها تسهل عمليه نشر الاستبانات إلكترونياً والمستخدمة لأغراض البحث العلمي، كما تظهر أهمية توظيف مكتبة الجامعة للشبكات الاجتماعية لخدمة طلاب جامعة الملك فيصل لأغراض البحث العلمي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة في أنه يتطلب توظيف مكتبة الجامعة للشبكات الاجتماعية لخدمة طلاب جامعة الملك فيصل لأغراض البحث العلمي مع دراسة مجاهد (٢٠١٠) بأن الشبكات الاجتماعية اقتحمت جميع المجالات والموضوعات، وبأنها تتميز تطبيقاتها بالتفاعلية الشديدة التي تسمح بممارسة أي نشاط فعال من خلالها، وبأن تواجد المكتبات بشكل فردي وجماعي ورسمي من خلال هذه الشبكات قد يكون له دور فعال في تطوير هذه الشبكات.

وبما أن الشبكات الاجتماعية هي منظومة فرعية من منظومة أكبر وهي الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)؛ لذلك تتفق نتيجة الدراسة في أنه يتم استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب جامعة الملك فيصل لأغراض البحث العلمي وأنها تعتبر مصدراً مفضلاً لهم للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي مع دراسة السيرحي وآخرون (٢٠٠٥) بأن الإنترنت وسيلة للحصول على المعلومات، وأنها مصدر رئيس للحصول على المعلومات الإلكترونية؛ لأغراض البحث العلمي. كما تتفق نتيجة الدراسة في أن طبيعة بعض التخصصات تحتاج إلى استخدام الشبكات الاجتماعية، لأغراض البحث العلمي مع دراسة سلطان (٢٠١٠)

بأن الإنترنت تستخدم للإطلاع على الجديد من المعلومات لمواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص.

جدول رقم (٨). استجابات عينة الدراسة على الشبكات الاجتماعية للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي.

أكثر أنواع الشبكات المفضلة للحصول على المعلومات من أجل التعلم	غير مفضلة	مفضلة	أكثر أنواع الشبكات المفضلة للحصول على المعلومات من أجل التعلم	غير مفضلة	مفضلة
	تكرار	تكرار		تكرار	تكرار
	٪	٪		٪	٪
تويتر "Twitter"	٤٧	٣٧	جوجل بلس"Google plus"	٥٦	٢٨
	٥٦,٠	٤٤,٠		٦٦,٧	٣٣,٣
فليكر "Flickr"	٨٠	٤	ميثود سبيس"Method spac"	٨٤	٠
	٩٥,٢	٤,٨		١٠٠,٠	٠
فيس بوك"Face book"	٣٣	٥١	أكاديميا اديوكيشن "Academia.edu"	٧٤	١٠
	٣٩,٣	٦٠,٧		٨٨,١	١١,٩
يوتيوب "You tube"	١٣	٧١	لينكد ان"Linkedin"	٨١	٣
	١٥,٥	٨٤,٥		٩٦,٤	٣,٦
ماي سبيس "My space"	٨٢	٢	غيرها من الشبكات الاجتماعية	٨١	٣
	٩٧,٦	٢,٤		٩٦,٤	٣,٦

يتضح من الجدول رقم (٨)، أن استخدام شبكة يوتيوب جاءت في المرتبة الأولى من حيث الشبكات المفضلة في البحث العلمي، بنسبة بلغت ٨٤,٥%، بينما ما نسبته ١٥,٥ % لم يفضل استخدامه. وحقق استخدام شبكة فيس بوك المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٠,٧%، بينما ٣٩,٣% لا يفضلون استخدامها لأغراض البحث العلمي. كما كان مثل استخدام شبكة تويتر بنسبة منخفضة بلغت ٤٤%. بينما كان استخدام شبكة جوجل بلس للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي منخفضاً، حيث كانت استجابات (٢٧) من عينة الدراسة ونسبتهم ٣٣,٣% بينما يوجد (٥٦) فردًا ونسبتهم ٦٧,٧% لا يفضلون استخدامها للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي. بينما لم تفضل

عينة الدراسة جميعها استخدام شبكة ميثود سبيس للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي.

ومن ذلك يتضح، أن عينة الدراسة يفضلون استخدام الشبكة الاجتماعية اليوتيوب، حيث كانت الخيار الأول في الحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي، بينما لم تفضل العينة استخدام الشبكة الاجتماعية ميثود سيبس للحصول على المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي، ولعل سبب ذلك عدم المعرفة بهذه الشبكة من قبل أفراد العينة؛ وذلك لقلة مستخدميها على المستوى العام. وتتفق نتيجة الدراسة في أن شبكة فيس بوك تحتل نسبة تفضيل عالية من قبل طلاب جامعة الملك فيصل في استخدامها لأغراض البحث العلمي مع دراسة السيد والعبد العال (٢٠٠٩) بأن شبكة فيس بوك تمثل قناة جديدة من قنوات الاتصال بين المكتبات ومستفيديها، وأنها تمثل حلقة وصل بين ثلاث فئات هامة من المتخصصين بالمجال وهم المتعلمين والمهنيين والأكاديميين؛ مما نتج عنه جيل متخصص قادر على المشاركة والتلقي وعامل مساعد في التطوير.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي؟

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إحصائية متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة، من حيث تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار "Independent Samples Test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩). نتائج الفروق بين إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة
تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو	ذكر	٤٩	٢,٩٠٥٢	٠,٣٩٦٣٩	٢,٧٥٨	٠,١٠١

استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم.	أنثى	٣٥	٣,٢٦٢٢	٠,٣٢٩١٧		
تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في البحث العلمي.	ذكر	٤٩	٢,٦٢٤٥	٠,٥٢٨٩٧	١,٣٩٨	٠,٢٤١
	أنثى	٣٥	٣,٠٢٥٧	٠,٤٣٢٠٦		

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تصورات أفراد الدراسة حول تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس، حيث مستوى الدلالة الإحصائية هي (٠,١٠١) وقيمة (ف) هي (٢,٧٥٨). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كوهن (٢٠١١) التي تشير إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، حيث إن الذكور أكثر استخداماً للشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية من الإناث.

وللتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إحصائية متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة من حيث تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، استخدم اختبار " Independent Samples Test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠). نتائج الفروق بين إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

المحاور	الجنس	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة
تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم.	الطب	٣٧	٣,٠٦٠٤	٠,٢٨٦٦٧	١٣,٣٧٠	٠,٠٠٠
	علوم الحاسب	٤٧	٣,٠٤٨٨	٠,٤٨٦٠٥		
تصورات طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في البحث العلمي.	الطب	٣٧	٢,٧٩١٩	٠,٥٠٨٤٧	٠,١٣٧	٠,٧١٢
	علوم الحاسب	٤٧	٢,٧٩١٥	٠,٥٤٦٨٦		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، في تصورات أفراد الدراسة نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، حيث مستوى الدلالة الإحصائية هي (٠,٠٠٠) وقيمة (ف) هي (١٣,٣٧٠)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تصورات أفراد الدراسة نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في البحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، حيث مستوى الدلالة الإحصائية هي (٠,٧١٢) وقيمة (ف) هي (٠,١٣٧).

ويتضح أيضاً أن الفروق الإحصائية لصالح التخصص الدراسي (الطب) حيث المتوسط الحسابي لتخصص الطب هو (٣,٠٦٠٤) بينما المتوسط الحسابي لتخصص (علوم الحاسب وتقنية المعلومات) هو (٣,٠٤٨٨)، ولعل السبب يرجع إلى طبيعة تخصص الطب، والذي يفرض على المتعلمين الإطلاع والبحث بشكل دائم ومستمر عن المستجدات والمستحدثات من جميع أنحاء العالم حيث إنه تخصص متطور ومتجدد بشكل متسارع.

أهم نتائج الدراسة

١- إن أفراد عينة الدراسة تستخدم في الغالب الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي، كما تظهر النتيجة أن الاستخدام في التعلم أكثر من البحث العلمي، ولعل سبب ذلك طبيعة العملية التعليمة في مرحلة البكالوريوس، فالتركيز على البحث العلمي إلى حد ما محدود.

٢- اتَّفقَ أفراد عينة الدراسة على تفضيل شبكة يوتيوب حيث جاءت في المرتبة الأولى للحصول على المعلومات من أجل التعلم وعلى المصادر العلمية لأغراض البحث العلمي، وفي المرتبة الثانية جاءت شبكة فيس بوك.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تصورات أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تصورات أفراد الدراسة نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح تخصص (الطب).

٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تصورات أفراد الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية في البحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بالتالي:

١- أهمية مواكبة التطور التكنولوجي، والاستفادة من خصائص ومميزات الشبكات الاجتماعية بتوظيفها في التعليم الجامعي.

٢- الاستفادة من إقبال طلاب جامعة الملك فيصل على الشبكات الاجتماعية بتطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وفي تطوير البحث العلمي.

٣- استثمار الشبكات الاجتماعية في تكوين مجتمعات تعليمية بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومع ذوي الاختصاص والباحثين لغرض التواصل العلمي الهادف وللمساندة في البحث العلمي.

٤- تدشين المكتبات الجامعية للشبكات الاجتماعية لاستغلال إمكانياتها التقنية العالية؛ لتقديم خدمات حديثة ومتطورة للمتعلمين.

المقترحات

ومن خلال نتائج الدراسة نقترح ما يلي:

١- توعية المجتمع التربوي نحو أهمية الشبكات الاجتماعية في التعلم والبحث العلمي.

٢- القيام بدورات تدريبية لأعضاء هيئة تدريس بالجامعات والمعلمين في المدارس نحو كيفية توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

٣- إنشاء حساب خاص في إحدى الشبكات الاجتماعية لكل مؤسسة تعليمية لتتواصل مع المنتسبين إليها من إداريين ومتعلمين، ومعلمين وأيضاً مع أولياء الأمور.

٤- العمل على توفير شبكات اجتماعية عربية تصمم لأغراض تعليمية وبحثية.

٥- إجراء المزيد من الدراسات التجريبية لمعرفة أثر الشبكات الاجتماعية على التحصيل الدراسي في مراحل التعليم العام والعالي.

٦- إجراء دراسة مسحية للتعرف على المعوقات التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

المراجع

المراجع العربية

[١] الأسدي، سعيد. (٢٠٠٨). **أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية.** (ط٢). البصرة: مؤسسة وارث الثقافية.

[٢] آل محيا، عبد الله. (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني Elearning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى. مكة المكرمة.

[٣] الباري،أسامة.(٢٠١٤).دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك.حوليات الاداب والعلوم الاجتماعية –الحولية الخامسة والثلاثون .الرسالة٤٠٨

[٤] تاني،بنت النبي(!).نحو إستخدام الويب ٢,٠ والشبكات الاجتماعية في بناء مجتمع معرفي عربي
[٥] تقرير تقنية المعلومات حول منظومة الإنترنت في المملكة العربية السعودية. (٢٠١٠). الرياض: هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. تم استرجاعه في ١٤٣٣/٣/٢٧ على الرابط:
http://www.citc.gov.sa/arabic/Reportsandstudies/Reports/Pages/IT-Report.aspx
[٦] الخليفة، هند سليمان. (٢٠٠٦، ديسمبر). توظيف تقنيات ويب٢,٠ في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني. بحث مقدم في المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني. المملكة العربية السعودية: الرياض.
[٧] سلطان، بلغيث. (٢٠١٠). واقع استخدام الإنترنت في الوسط الجامعي: جامعة تبسة أُنموذجاً. قسم علم اجتماع، جامعة تبسة. الجزائر. تم استرجاعه في ١٤٣٣/٤/١٦ على الرابط:
http://new.alnoor.se/article.asp?id=79804
[٨] سليم، سليم مكي. (٢٠٠٦). الويب Web 2.0.**سلسلة الحقيبة والزاد. (٦).** ١-٢٠.
[٩] السيد، أمينة؛ العبدالعال، هبه. (٢٠٠٩). الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك. بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمؤتمر الثالث عشر. لأخصائي المكتبات والمعلومات: المكتبة صناعة الحياة. مصر.

[١٠] الطباخ، حسناء.(٢٠١٤).أثر إختلاف أنماط الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الإفتراضية القائمة على استراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا .دراسات عربية في التربية وعلم النفس.العدد السادس والأربعون :الجزء الرابع
[١١] عبدالعظيم، زينب مصطفى. (٢٠١١). الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول. مجلة التعليم الالكتروني. **(٨).** تم استرجاعه في

١٤٣٣/٤/١٥ على الرابط:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247

[١٢] عبيد، عصام. (٢٠١١، أكتوبر). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بحث مقدم لمؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت: التحديات والطموحات. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

[١٣] عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبدالرحمن؛ عبدالحق، كايد. (١٤١٨). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه.** (ط٦). الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[١٤] العتيبي، جارح فارس. (٢٠١١). استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك (facebook) دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. الرياض.

[١٥] عدس، عبد الرحمن. (١٩٩٨). **علم النفس التربوي: نظرة معاصرة**. عَمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

[١٦] العمودي، غادة عبدالله. (٢٠٠٩، مارس). البرمجيات الاجتماعية في منظمة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجاً. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: صناعة التعلم للمستقبل. المملكة العربية السعودية: الرياض.

[١٧] فضل الله، وائل. (٢٠١١). أثر الفيس بوك على المجتمع. مدونة شمس النهضة.

[١٨] القرني، فواز سعيد. (٢٠٠٩). الصعوبات التي تواجهة طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

[١٩] مجاهد، أماني جمال. (٢٠١٠). استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. مجلة دراسات المعلومات. **(٨).** تم استرجاعه في ١٤٣٣/٣/٢٣ على الرابط:
http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf

[٢٠] معتوق،خالد.(٢٠١٣). اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القري لمواقع التواصل الاجتماعية (دراسة تحليلية).اعلم:العدد الثاني عشر

[٢١] **المنجد الأبجدي.** (١٩٩٣). بيروت: دار المشرق.

[٢٢] هداية، رشا.(٢٠١٢).فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد٨٠،الجزء الأول.

المراجع الأجنبية:

[23] Brady, K., Holcomb, L., & Smith, B. (2010,Summer). The Use of Alternative Social Networking Sites in Higher Educational Settings:A Case Study of the E-Learning Benefits of Ning in Education. **Journal of Interactive Online Learning. Volume9. (2).**

[24] Cohen, A. (2011). **Higher Education Students' Perspectives of the Relevance of the Online Social Networking Site Facebook to Education.** Unpublished Ph.D. Thesis, Walden University.

[25] Downes, S. (2006).E-Learning2.0. **eLearn Magazine**. Retrieved 29/3/1433 from: http://www.elearnmag.org/subpage.cfm?article=29-1&section=articles

[26] Educause. (2007). **Horizon Report 2007.** Retrieved 28/3/1433 from: www.educause.edu

[27] Junco, R. (2011). Too much face and not enough books: The relationship between multiple indices of Facebook use and academic performance. **Computers in Human Behavior. Volume 28. (1).** 187-198.

[28] Klopfer, E., Osterweil, S., Groff, J., Haas, J. (2009). **Using the Technology of Today, in the Classroom Today**. Retrieved 5/4/1433 from: http://education.mit.edu/papers/GamesSimsSocNets_EdArcade.pdf

[29] Megahed , Amany(2010). New roles for future teachers in light of the e-school, Information Studies, (in Arabic). No. (8), Retrieved 23/3/1433H from: http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf

[30] Ryan, S., Magro, M., & Sharp. J. (2011). Exploring Educational and Cultural Adaptation through Social Networking Sites**. Journal of Information Technology Education:Innovations in Practice. Volume10**.

Perceptions of King Faisal University Students Towards the use of Social Networks in Learning and Scientific Research

Hnoof Abdulhamid Al-Melhem, and Dr. Ahmed bin Zaid Al-Mossad
1 Arab East Graduate Studies and colleges in Riyadh
2 King Saud University, College of Education

Abstract. The current study has sought to determine perceptions of the King Faisl Uiversity students towards to use of social networking in learning and scientific research. The study's sample consisted of (84) students from the Bachelor degree in two different specialties that are Medicine, and Computer Science and Information Technology in King Faisal University at Al-Ahsa region. A questionnaire has been designed, arbitrated, manually administered, and statistically analysed to collect descriptive data.

The statistical analysis of the questionnaire has illustrated that the participants often use social networking for both learning and scientific research. Most of the participants identified 'Youtube' and 'Facebook' respectively as the most preferred social networks to get the information for both learning and scientific resources.

The results have shown that there are no significant differences at the level of (0.05) on the perceptions of the university students depending regarding the variable of gender. However, there are significant differences at the level of (0.05) on the perceptions of students about their use of social networks for learning regarding to the variable of specialization for Medicine students.

Keywords: Social Networking, Elearning, Learning and Scientific Research